

توم كروز في مهمة سينمائية لتجميل تاريخ ألمانيا



هـي ان الشخصيات الاقفل شهرة في المؤامرة مثل تريسيكو الذي دبر عدة مؤامرات لقتل هتلر لن تحظى بالاهمية التي تستحقها بسبب التركيز على شتاوفنبرج. وتابع "طوى النسبيان تريسيكو الى حد كبير ولكن دون ما فعله لم يكن شتاوفنبرج ليترك على الاطلاق. كانت مشكلة تريسيكو الرئيسية هي الوصول الى هتلر وهذا ما حققه شتاوفنبرج". وصرح مورهاوس ان الفيلم اذا ما احسن صناعه فيسببهم في القضاء على مفاهيم خاطئة معتادة ضد ألمانيا في الغرب. واذ كان يمكن ان يخدم العلاقات بين بريطانيا وألمانيا.

ويضيف "انه تحد.. واستفزاز باثر رجعي اذا لم يكونوا هم او اهلهم ممن قاوموا". ويقول كرشو ان صورة المتأمرين خارج ألمانيا لازالت متأثرة باهواء ترجع لايام الحرب. ويضيف "حسب هذه الآراء فان المتأمرين قبلوا بان يصبحوا تروسا في الآلة النازية حين انخرطت ألمانيا في توسعات خارجية وانتصرت في المعارك ابان الحرب ولم يحاولوا الاطاحة بهتلر الا حين اتضح انهم هزموا في الحرب". وتابع ان المتأمرين في الواقع "يقدمون نموذجا لتحد شجاعا لدكتاتورية وحشية نابعا من مبادئ اخلاقية قوية سعيًا للتصدي لوحشية بالغة". ومن هذا المنطلق فان اهمية المثل الذي ضربه لا ترتبط بالزمان والمكان. وحين طلب منه مقارنة قادة المؤامرة الاستقرائية مثل شتاوفنبرج والميجر جنرال هينينج فون تريسيكو وشخصيات تاريخية اخرى ذكر هوفمان نيلسون ماندبيل ومارتن لوتر كينج كمرشحين محتملين. وفي ظل تلك الاشارة يجد بعض المعلقين صعوبة في استيعاب سبب منع ألمانيا من إنتاج فيلم من دخول مواقع تاريخية بسبب صلة كروز بالعلمية مما دعا لاتهامات بان ألمانيا لم تتعلم من اخطاء الماضي. وقال هوفمان "هل انتبهك صناع الفيلم اي قوانين .. اذا ما انتجوا فيلما يصور التاريخ الذي يهدف لتناوله بصدق فان ما يؤمنون به لا يهم". وقال مورهاوس ان احد المخاطر الرئيسية

تسترجعه ألمانيا الحديثة لتقول (انظروا لم تكن جميعا من الاشرار.انها جزء من عملية التجميل الاخلاقية في ألمانيا بعد الحرب). وقال مورهاوس "لذا فان اي شخص يتعامل مع القضية بأسلوب الفرسان سينظر اليه برؤية. واعتقد انها المشكلة الرئيسية لكروز في ألمانيا". ورفض وزير الدفاع الألماني فرانس يوزيف يونغ ان يقوم كروز بالتصوير عند المنصب الذي اعدم فيه المتأمرين "حفاظا على هيبه الموقع". ويعرف جزء من الموقع باسم بندلر بلوك وهو داخل مجمع وزارة الدفاع في برلين. وخطط الضباط في اطار ما عرف "بعملية فالكري" للاطاحة بالقيادة النازية والسيطرة على البلاد وتوقف ذلك على قتل هتلر في خندق "وولفز لاير" فيما يعرف الان ببولندا الحديثة. وانفجرت قنبلة وضعت في حقيبة وضعها الكولونيل كلاوس فون شتاوفنبرج الذي يلعب دوره في الفيلم كروز وقتل اربعة ولكن هتلر نجا دون اصابة تقريبا. واعدت عشرات من بينهم شتاوفنبرج واعتقل الالف في حركة تطهير اعقبته المؤامرة. وعقب الحرب نظر قطاع كبير من المجتمع الألماني للمتأمرين على انهم خونة بينما رأت اجيال لاحقة ان علاقتهم الوثيقة بالآلة العسكرية الألمانية تشوب تاريخهم. ويقول المؤرخ بيتر هوفمان الخبير في المقاومة الألمانية في جامعة مكجيل في كندا ان كثيرين من الألمان منقسمين بشأن المؤامرة.

بولينا / رويترز
قبل أكثر من ستين عاما حاول ضباط المان اغتيال أدولف هتلر. هذه الحادثة الهامة ستحتل اخيرا باعتراف دولي تملص منهم لسنوات فني ذكري محاولة الاغتيال التي وقعت في ٢٠ يوليو تموز ١٩٤٤ يقول مؤرخون ان فيلما جديدا من بطولة توم كروز عن محاولة فاشلة لاغتيال هتلر سيرطب القضية على رواد السينما العالمية لكنهم يحذرون من تناولها باستخفاف. وعرقل إنتاج الفيلم معارضة وزارات الحكومة الألمانية لسببين اولهما اعتناق كروز العلمية (ساينتولوجي) التي تعتبرها برلين مذهبيا وليس كنيسة واهمية المؤامرة لميلاد جديد في ألمانيا وجهود دولية لاعادة ١٢ بناؤها. وصرح ايان كرشو وهو من اهم المؤرخين البريطانيين للرايخ الثالث بان الفيلم "سيسبب دون شك في زيادة الوعي بالمقاومة ضد هتلر داخل ألمانيا. واذ كان سبب هوليوود في التعامل مع الموضوعات التاريخية لا يعطي الثقة بشأن قدرتها على التعامل مع هذه القضية". وتخاطر ألمانيا بان تبدو غير متسامحة الا انها حرصت على منع اي شخص من ان يسبب عرض المؤامرة لان اثارها ترتبط ارتباطا وثيقا بجهود البلاد للتكفير عن الجرائم التي لا زالت تطاردها بصفة يومية. ويقول المؤرخ البريطاني روجر مورهاوس "كانت المؤامرة بصيغا من الضوء في فترة حائلة السواد. انه امر يمكن ان

قطعة فنية من الصحافة المرئية الفذة (تسك اند لاري) يتصدر ايرادات الأفلام بأمریکا الشمالية

وتدور قصة الفيلم حول نشوب حرب على كوكب الأرض بين مجموعتين من اجهزة الانسان الاالي تملان الشر والخير. وتراجع ايضا من الثالث الى المركز الخامس فيلم الرسوم المتحركة "الفار ريمي Rata-touille" مسجلا ١١ مليوناً. وتدور قصة الفيلم حول فار صغير يعيش في مطعم شهير بباريس يرغب في ان يصبح طاهيا لكنه يواجه عدة عقبات منها تشكل عائلته في قدراته وفريق العمل الذي يكره الفتران.

اهتمامها خلال عملها على مكافحة التمييز العنصري. ويقوم ببطولة الفيلم جون ترافولتا الذي يظهر في دور سيده. ومثل المسرحية الناجحة التي عرضت في برودوي قبل الفيلم استوحى المخرج فكرة العمل من فيلم كوميدى انتج عام ١٩٨٨ دارت قصته حول مراهقة كانت تنشق للمرقص في عرض تلفزيوني. وتراجع من المركز الثاني الى الرابع فيلم "المتحولون Transformers" مسجلا ٢٠,٥ مليون دولار.

لوسا انجليس / وكالات
تصدر الفيلم الكوميدي الجديد " تسك اند لاري I Now Pronounce You Chuch and Larry" ايرادات الافلام بأمریکا الشمالية مسجلا ٣٤,٨ مليون دولار. وتدور قصة الفيلم حول اثنين من رجال الاطباء يتظاهران بأنهما من المثليين ليحصلوا على الزايبا المادية التي يحصل عليها الأزواج. وتراجع الجزء الخامس من سلسلة "هاري بوتر" وعنوانه " هاري بوتر وجماعة العنقاء

فيلم (كابوس داروين)
قطعة فنية من الصحافة المرئية الفذة

بهم عن (تجهيزات) وماشبه. كان أحد زملائه والعديد من سكان موانزا أكثر صراحة فأفادوا بان الطائرات فيما تجلب أحيانا مساعدات انسانية كالطعام والدواء فهي غالبا ماتنقل الأسلحة التي تشعل القارة بحروب مدمرة لانتهت. على كل حال همما يكن من أمرها فان هذه الطائرات تخلف وراءها مشاهد من البؤس والدمار يقدمها فيلم (كابوس داروين) بوصفها الوجه المعبد للانسانية في عصر العولمة. بينما تشرح اجسام الملايين من سمك النيل وتنظف وتجمد للتصدير الى البلدان الغنية فان حياة ملايين من الترنانيين في داخل البلد على حافة الهلاك. بعضهم قد يحالفه الحظ فيلتقط رؤوس سمك طازجة من النفايات التي تلقى مكشوفة في العراء على مسافات واسعة تقف عليها الحشرات والطيور على طول ضفاف البحيرة. ويتناقل الأطفال المشردون على فترات الطعام ويصابون بالأمراض من الأبخرة المتصاعدة من حاويات السمك البلاستيكية المائعة تحت لهيب الشمس. يتنشى الأبدن في المسكرات حيث يعيش الصيادون فيطرد المرضى منهم ليعودوا سيرا على الأقدام الى قراهم ليتموتوا هناك.



مهرجان (أوشيان) بالهند.. نافذة آسيوية على السينما العربية



بعد سنوات من عرض أفلام عربية ضمن قسم خاص بمهرجان (أوشيان سيني فان) بنينودلهي يصبح المهرجان ابتداء من دورته التاسعة الحالية نافذة آسيوية حقيقية على السينما العربية التي تتمتع بحضور كبير في أقسامه المختلفة. وتغير اسم المهرجان الذي افتتح يوم الجمعة الماضي الى (مهرجان أوشيان سيني فان للسينما الآسيوية والعربية) لتصبح الافلام العربية طرفا أساسيا فيه. ويشترك في المسابقة الرسمية للمهرجان ثلاثة أفلام عربية هي التونساني (عرس النخب) لجيلالي السعدي وآخر فيلم لنوري بوزيد واللبناني (فلافل) لميشيل كمون. وازضافة الى مشاركات من الهند والصين وكوريا يشارك في المسابقة الفيلم الايراني (بعد أيام قليلة) ثاني أفلام مخرجته نيكي كاريمي التي عرفها جمهور مهرجان القاهرة الدولي كمتملة في أكثر من دورة.

يوهدهيا / وكالات
فيما هم (هي هو) للتونسي الياس بكار وعبور الغبار وهو إنتاج عراقي-كردى من اخراج شوكت أمين كوركي. وكان مقفرا ان يشارك الفيلم المصري (قص ولصق) في هذا القسم لكنه اختير للعرض في حفل ختام المهرجان مساء ٢٩ يوليو بعد ان شاركت مخرجته هالة خليل في لجنة التحكيم الرسمية. وتنظم المهرجان مؤسسة أوشيانس للفنون برئاسة نيفل تولى أما مؤسسة المهرجان ورئيسته فهي أرونا فاسايف. وشارك الناقد العراقي انتشال التميمي منذ أربع سنوات في وضع قسم عنوانه (أرابيسك) بالمهرجان كان يضم بانوراما للأفلام العربية. وقال التميمي ان المهرجان الذي كان مخصصا للسينما الآسيوية أصبح ابتداء من هذا العام يشمل السينما الآسيوية

جودت جالجا
أن فيلم (كابوس داروين) ٢٠٠٥ الحاصل على جائزة سيزار لأفضل فيلم عام ٢٠٠٦ هو فيلم وثائقي من النوع الذي يضع المشاهد في مركز الأعصار. جعل المخرج الفرنسي (هوبير سوبيه) أطار الموضوع هبوط طائرات شحن روسية سوفيتية الصنع على مدرج خارج مدينة (موانزا) في دولة تنزانيا واقلاعها منه. طاقم الطائرات المكون من روس ووكراينيين يأخذ معه عند المغادرة ٥٥ طنا من السمك الذي اصطادته شركة (ليك فكتوريا فيشرمان) وتم تقطيعه على شكل شرائح في مصنع محلي. رغم ان تحقيق سوبيه يتركز على الوضع الاقتصادي والبيئي حول البحيرة لسافات شاسعة لكنه في الوقت نفسه يتحدث الى القساوسة في شؤنهم ذات العلاقة ويقصد العاهرات حيث يعمل ويتجول بين أطفال الشوارع ويستوضح من الجنود السابقين مركزا على سؤال بسيط هو (ما الذي تجلبه الطائرات الى أفريقيا؟).

تتفاوت الأجوية. يقول مدراء المصنع بان طائرات الشحن تهبط فارغة. شعر أحد الروس بعدم الارتياح فهمهم بكلام

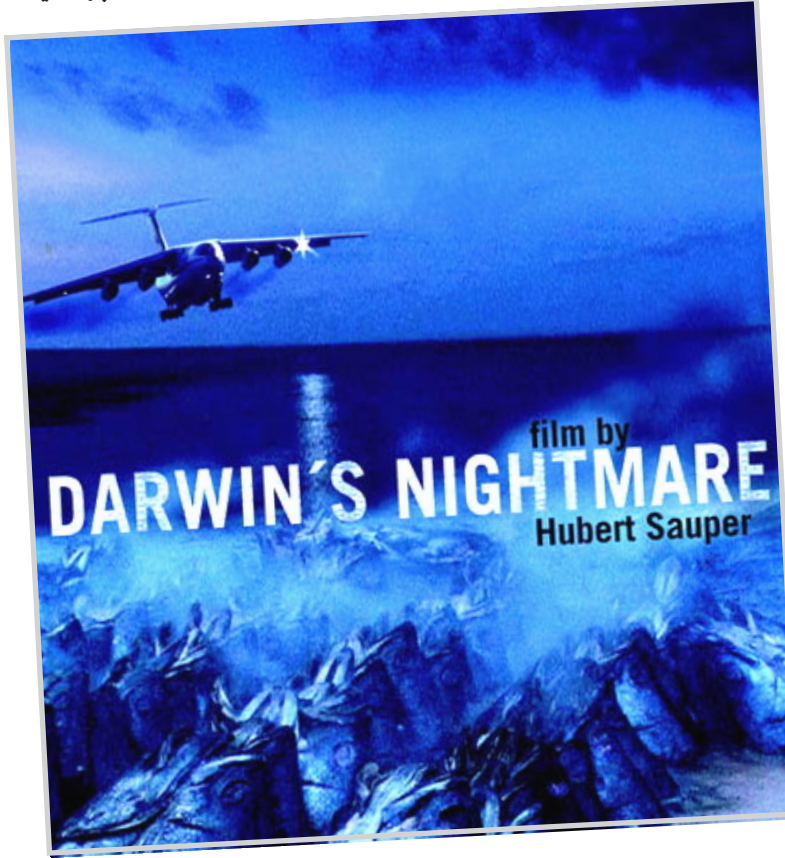
بوشاريك ويا له من عالم رائع للمغربي فوزي بن سعدي وظلال الصمت للسعودي عبد الله المحيسن وهو فيلم ينظر له باعتباره أول فيلم روائي طويل لخرج سعودي. وفي قسم (أفلام تقاطع الثقافات) يعرض الفيلم الروائي الجزائري الطويل (ظلال الليل) لناصر بختي والفيلم الروائي القصير (على فين) للمصري كريم فانوس. ويضم قسم (أفلام الحرب) أفلاما متنوعة منها الهندي (٢٢ يونيو ١٨٩٧) واطفال الحرب للفلسطينية-اللبنانية مي مصري. وأبدي نقاد من اليابان والفلبين اعجابهم بفيلم (عمارة يعقوبيان) الذي عرض يوم الأحد وقال أحدهم "لم أتصور أن السينما في مصر بهذا المستوى. كنا نعرف (اسم) يوسف شاهين ولم نشاهد أفلامه".

العربية وروعي في هذه الدورة أن تكون تعريفا بالسينما العربية وبأفلام كان العالم العربي موضوعا لها حيث يعرض فيلم (ثورة الجزائر) الذي أخرجه عام ١٩٦٦ الايطالي جيللو بوتتيكفورفو (١٩١٩-٢٠٠٦) ويتناول "الممارسات الوحشية للجيش الفرنسي ضد الجزائريين المطالبين بالاستقلال". ومن الافلام الحديثة يعرض المهرجان فيلم (عمارة يعقوبيان) للمصري مروان حامد وحكايات بحرينية للبحريني بسام الزوايدي وبلديون للجزائري رشيد

البحرية الطبيعية وماجاورها من تلال. الجمال في الفيلم ليس اضافة مصطنعة بل هو في صلب الرؤية الاخلاقية للفيلم. ان التنبؤات القبائمية تبدو هنا على علاقة بتنبؤات الشعراء في مراحل الرأسمالية الأولى أكثر من علاقتها بالأيديولوجيات الكوارثية الحديثة. قدم فيلم (سوبيه) مساعدة قيمة للمشاهد الغربي في توعية ضميره السياسي، وأن نقده العنصري لأشكال واتجاهات الاقتصاد العالمي لايد أن تحمل على حمل الجرد ولكن الفيلم فضلا عن هذا يبلغ مديات أبعد من مسائل السياسة والاقتصاد السياسي، وتحول الحقائق الدنيوية الى مشهد آلهي من التراجيديا والنبوءة.

المركزية المعاصرة تاركا أبعادها تتكامل خلال لقطات وحوارات عضوية. غير أن (كابوس داروين) لايفتقر الى الشغل والأبداع الفنيين اللذين يعبران عن ثقل موضوع المخرج وتشاؤمية مجرى تحقيقه، ولكن من الصعب لوم الإنسان على ماتراه عينه حين ينعكس على عين الكاميرا. بعض النقاد قالوا ان في الفيلم لقطات بسمو لوحات آل غريكو أو هيرونيموس بوش كاللقطة التي تظهر صفوف ضخمة على مد البصر من رؤوس السمك المتعفة كأنها طالعة من الأرض وفي لقطة أخرى يبهرك جمال البحيرة الطبيعي وماجاورها

المركزية المعاصرة تاركا أبعادها تتكامل خلال لقطات وحوارات عضوية. غير أن (كابوس داروين) لايفتقر الى الشغل والأبداع الفنيين اللذين يعبران عن ثقل موضوع المخرج وتشاؤمية مجرى تحقيقه، ولكن من الصعب لوم الإنسان على ماتراه عينه حين ينعكس على عين الكاميرا. بعض النقاد قالوا ان في الفيلم لقطات بسمو لوحات آل غريكو أو هيرونيموس بوش كاللقطة التي تظهر صفوف ضخمة على مد البصر من رؤوس السمك المتعفة كأنها طالعة من الأرض وفي لقطة أخرى يبهرك جمال البحيرة الطبيعي وماجاورها



نجوم أفلام الصيف وسر السجادة الحمراء

الصف على عرض أفلامهم مدار الأوبرا وعلى خشبة المسرح الكبير بعيدا عن الضادق ودور العرض والقاعات المختلفة !! من المعروف ان السجادة الحمراء اشتهرت في مهرجان كان السينمائي الدولي حيث يسير فوقها نجوم السينما العالمية وأثيرت العديد من العواصف العام الماضي بعد إصرار شركة جود نيوز (عماد الدين ادب) على ان يسير عليها أبطال فيلمي (عمارة يعقوبيان) و(حليم) وتم دفع مبالغ مالية طائلة مقابل الحصول على موافقة ادارة المهرجان الدولي يسير نجوم السينما المصرية فوقها رغم ان الفيلم لم يشارك في المسابقة الرسمية بالمهرجان

القاهرة / وكالات
يبحث الفنان هاني رمزي مع الشركة المنتجة لأحدث أفلامه (ضابط وأربع قطط) المعدل الى (اسد وأربع قطط) والذي يشاركه بطولته حسناوات لبنان الأربعة (الفور كاتس) فكرة اقامة العرض الخاص للفيلم بالمسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية تماما كما حدث مع فيلمي (مرجان احمد مرجان) لعادل امام و(عندليب الدقي) لمحمد هندي ومن ثم السير مثلهما هو ويطلات الفيلم على السجادة الحمراء الطويلة !!

ويعد هذا هو اول موسم سينمائي فئاجا فيه بإصرار نجوم أفلام

ويعد هذا هو اول موسم سينمائي فئاجا فيه بإصرار نجوم أفلام

ويعد هذا هو اول موسم سينمائي فئاجا فيه بإصرار نجوم أفلام